[46] ومما يدل على أنه شرك في قتلهم جميعا، ما ورد في كتاب " المقنع " من أن هندا قالت: ما كان لي عن عتبة من صبر * أبي، وعمي، وشقيق صدري أخي الذي كان كضوء البدر * بهم كسرت يا علي ظهري (1) وقال السيد الحميري رحمة ا في مدح أمير المؤمنين (ع): وله ببدر وقعة مشهورة * كانت على أهل الشقاء دمارا فأذاق شيبة والوليد منية * إذ صبحاه جحفلا جرارا وأذاق عتبة مثلها أهوى لها * عضبا صقيلا مرهفا بتارا (2) ويدل على ذلك أيضا: ما أجاب به بعض بني عامر حسان بن ثابت على أبيات له، يقول ذلك البعض: ببدر خرجتم للبراز فردكم * شيوخ قريش جهرة وتأخروا فلما آتاهم حمزة، وعبيدة * وجاء علي بالمهند يخطر فقالوا: نعم، أكفاء صدق، فأقبلوا * إليها سراعا إذ بغوا وتجبروا فجال علي جولة هاشمية * فدمرهم لما بغوا وتكبروا (3) وقد كتب " عليه السلام " في رسالة له لمعاوية: " فأنا أبو الحسن حقا، قاتل جدك عتبة، وعمك شيبة، وخالك الوليد، وأخيك حنظلة، الذين سفك ا دماءهم على يدي في يوم بدر، وذلك السيف معي،

_____ (1) شرح النهج للمعتزلي ج 13 ص 283، والعثمانية، قسم نقوض الاسكافي ص 432، والبحار ج 19 ص 292، والمناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 121. (2) ديوان السيد الحميري ص 215، والمناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 122. (3) المناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 119، والبحار ج 19 ص 291. (*)

_____